Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (2) حزيران 2024

دور المصطلح النحوي الكُوفيِّ في شُرُوحِ الكَافِيَةِ

زينب عبد كاظم
أ.د عثمان رحمن حميد الأزّكي
كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة /جامعة ديالى

Abstract

This research seeks to study and explain the role of the Kufic grammatical term mentioned in the explanations of Al-Kafiya in terms of usage compared to its visual counterpart.

Email:
Zmyr72326@gmail.comalarkydthman@ gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: دور – المُصْطَلَحُ النَّحْويُّ ـ الكوفي ـ شروح الكافية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يسعى هذا البحث إلى دراسة بيان دور المصطلح النحوي الكوفي الوارد في شروح الكافية من حيث الاستعمال قبالة نظيره البصري.

المُصْطَلَحُ النَّحْوِيُّ

لما كانت اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1]، لا تلازم أنْ يصطلح كل قوم على ألفاظ يستعملونها للتعبير عمّا يقصدونه من المعاني والأفكار، والنحو العربي واحد من تلك العلوم التي تحتاج إلى مصطلحات علمية دقيقة للولوج إلى فهم قواعده، فمفاتيح العلوم مصطلحاتها وهي "السبيل الأقصر للتواصل بين العلماء"[2]، فهي إذن رموز لغويّة تحمل بين طياتها مفاهيم علمية مختلفة إلّا أنّ هذه المصطلحات منذ نشوء النحو كانت غير مستقرة لأنَّ النحو نفسه في طور النمو[3]، ولم يكتمل تنقيحها إلاّ بعد نضج ووعي لهذا العلم، نشأة فمخاض مصطلحات ثم استقرار والذي قطع شوطًا كبيرًا منه على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولم يخرج البصريون عن مصطلحات الخليل وسيبويه إلى غيرها إلّا قليلاً، وبطبيعة الحال إنّ لأساتذة المذهب الكوفي مصطلحات خالفوا فيها البصريون وعمدوا إلى طرح بديل، بيّنه الدكتور شوقي ضيف قائلاً: "لعلَّ مما يدل أكبر الدلالة على أنّ الكوفيين كانوا يقصدون قصدًا إلى أنْ تكون لهم في النحو مدرسة يستقلون بها، أنّهم على الرغم من تلمذة أئمتهم الأولين على أيدي البصريين وعكوفهم جميعًا على كتاب سيبويه ينهلون منه... حاولوا جاهدين أنْ يميزوا نحوهم بمصطلحات تغاير مصطلحات البصريين والنفوذ إلى آراء خاصة بهم في بعض العوامل والمعمولات"[4].

ولعل وضع الكوفيين لمصطلحات خاصة بهم بتسميات مختلفة "للتوضيح والتسهيل، وربما كانت لمجرد المخالفة ولإثبات وجود بارز للنحو الكوفي"[5]، ويبرر الانزياح من النحاة الكوفيين في المصطلح النّحويّ نتاج لثقافة واطلاع، إذ لم يكن خروج الفرّاء مثلاً عن سلطان المدرسة البصرية لأجل المخالفة بل نتيجة لثقافته الواسعة وقدرته العالية على التحليل جعلته يعيد النظر في كل ما يطرح عليه[6]، فكانت له منظومته المصطلحية الخاصة بهِ وبمدرستهِ الكوفية في الفروع والاصول وفق المذهب والتصور النّحويّ الخاص بهِ[7]، بيد أنّ المصطلح الكوفي لم يكتب له الشيوع إلى جانب المصطلح البصري، إذ لم يصل إلينا تصور واضح وكامل عنه، ولعلَّ ذلك عائد إلى فقدان معظم المصنفات الكوفية[8]، وما وصل منها لا يندرج في باب النحو بل ضمن علوم أخرى كاللغة والتفسير[9]، مثل كتب الفراء وابن السكيت وثعلب وأبي بكر بن الأنباري.

إنَّ المطلع على نماذج مبثوثة من النحو الكوفي في شروح الكافية يدرك بوضوح أنَّ الشّراح لم يقتصروا على الإفادة من آراء الكوفيين وأحكامهم النحويّة فقط، بل شمل كذلك المصطلحات النّحويّة عند الكوفيين وإنْ كانت على قلة في الأبواب النّحويّة.

1. لا التبرئة ـ لا النافية للجنس

لا التبرئة مصطلح كوفي[10] على ما استقر عند البصريين بـ(لا) النافية للجنس ولم يكن هذا المصطلح متداولاً عند الخليل وسيبويه، والأخفش والمبرّد وابن السراج، وإنّما كانت تسميتهم لها بـ(لا) النافية[11].

وعقد سيبويه لها بابًا سمّاه باب النفي بـ(لا)، إذ قال: "و(لا) تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين ونصبها لما بعدها كنصب إنَّ لما بعدها"[12]، وقد استخدم الفرّاء مصطلح (التبرئة) كثيرًا[13]، وأورده الكسائي في قوله: "النكرات يبتدأ بإخبارها قبلها لئلا يوهمك إخبارها أنّها لها صلات فلمّا لزمت التبرئة الاسم وتأخر الخبر أرادوا أنْ يفصلوا ما بين ابتدئ خبره وما لا يكون خبره إلّا بعده فغيروه من الرفع إلى النصب لهذا أو نصبوه بغير تنوين لأنَّه ليس بنصب صحيح إنّما هو مفيد كما فعلوا في النداء حين خالفوا بهِ نصب المضاف فرفعوه بغير تنوين ولم يكسروه فيشبه ما أضيف إليه"[14].

واستعمل الرضي مصطلح (التبرئة) قائلاً: "وخبر (لا) التبرئة مشبه بخبر إن المشبه للفاعل ... وقد تبين بهذا وجه مشابهة اسم (إن) واسم لا التبرئة"[15]، وقال في موضوع الحرف: "وفائدة (من) الاستغراقية ما ذكرنا في باب التبرئة، أعني التنصيص على كون النكرة مستغرقة للجنس ..."[16].

وذكر النيلي ما تسمى بهِ (لا النافية للجنس) بقوله: "وسميت لا التبرئة أيْضًا، فإذا قلت: (لا رجل في الدار) برفع (رجل) تكون (لا) بمعنى (ليس) فنفت واحدًا من الجنس، فيجوز أنْ يكون فيها أكثر من واحد"[17].

وظاهر من نَصّي الرضي السابقين أنّ مصطلح لا التبرئة معتمد عنده، وكذا عند غيره من الشراح استعمالاً وعرضًا ولا معارضة على مثله، وإنْ كان أقل حضورًا من المصطلح البصري (لا النافية، إلّا أنّه لم يتعارض ذكره عند الشراح، إذ أورده جمع منهم في مواضع مختلفة[18].

2. التفسير والتبيين ـ التمييز

التمييز عبارة البصريين[19]، يقابله عند الكوفيين (التفسير والتبيين والمفسر)[20]، وقد ذكر الفراء التفسير بقوله: "والمفسّر في أكثر الكلام نكرة كقولك: ضقت ذرعًا وقوله تعالى: ﴿ ئح ئخ ئم ئه بج بح بخ بم به تج﴾[21]، فالفعل الذرع مفسرًا لأنّ الضيق فِيهِ كما تقول: هو أوسعكم دارا. دخلت الدار لتدل على أنَّ السعة فيها لا فِي الرجل"[22].

وللتفسير والتبيين جذور عند الخليل للتعبير عن التمييز قبل أن يلتزمه الكوفيون، ويطلق مصطلح التفسير أحيانًا على البدل[23].

وذكر ابن فلاح اليمني مصطلح التفسير في باب التمييز قائلاً: "التمييز مصدر (ميَّزت) إذا خلصت شيئًا من شيء، ويطلق عليه تبيين وتفسير"[24].

وأشار النيلي إلى اصطلاح الكوفيين من غير نسبة، إذ قال: "والتمييز والتفسير والتبيين ألفاظ مترادفة على معنى واحد"[25].

3. النعت ـ الصفه

مصطلحان مترادفان شاع استعمالهما في الدرس النّحويّ القديم فاستعمل البصريون مصطلح الصفة[26]، أمّا النعت فَعُرِف على أنّه اصطلاح كوفي[27]، في حين كان الخليل من أوائل البصريين الذين ورد لديهم هذا المصطلح، إذ قال: "النعت وصفك الشيء بما فيه، ويقال: النعت وصفك الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه إلّا أنّه يتكلف فيقول هذا نعت سوء"[28].

وتابعه في استعماله غيره من البصريين[29] حتى عدّه علماء الكوفة مصطلحهم الخاص بعد التوسع في استعماله[30]، قال السيوطي: "والتَّعبير بهِ اصطِلاح الكوفيّين وربمَا قاله البصريون والأَكثر عندهم الوصف والصّفة"[31].

والذي ارتجيناه في المصطلح عند شراح الكافية أَنَّ المستعمل عند ابن الحاجب النعت مع رديفه الصفة[32]، قال في النعت: "ولا فرق بين أنْ يكون مشتقًا أو غيره يعني أنَّ معنى النعت يكون تابعًا يدل على معنى في متبوعه، فإذا كانت دلالته كذلك صحَّ وقوعه على معنى في متبوعه، فإذا كانت دلالته كذلك صحَّ وقوعه نعتًا"[33].

وفرّق ابن فلاح اليمني بين النعت والوصف، فالأوّل في الحلية والثاني في الأفعال، قال: "النعت يكون في الحلية ونحو طويل وقصير، وأسود، وأبيض، والصفة بالأفعال نحو: ضارب فيكون الباري تعالى موصوفًا ولا يقال منعوتًا لامتناع الحلية عليه"[34].

لقد بُني استعمال مصطلح النعت عند ابن فلاح اليمني على التفريق فيذهب بالنعت مستعملاً على ما جاء في الحلية، والوصف على ما جاء في الأفعال.

أمّا النيلي فيذهب إلى القول أنّ النعت والوصف صفة ألفاظ مترادفة[35]، وعلى قوله هذا لا مشاحة في استعمال أيًا منها بلا تفريق على ما يجيء من ألفاظ محتجًا على ذلك بدليل نقلي ومصطلح النعت مستعمل عند كثير من شراح الكافية[36].

واستعمل الشيخ مصنفك في شرحه للكافية مصطلح النعت في تبيان وقوع ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر فقال: "وأنت تعلم أنّه حيث يكون الخبر معرفة لا كون المبتدأ إلّا كذلك فهذا شرط آخر والبصريون يسمونه فصلاً؛ لكونه يفصل بين الخبر والنعت غالبًا"[37].

4. عطف النسق

مصطلح شاع استعماله لدى الكوفيين[38]، ويقابله عند البصريين[39] العطف بالحروف أو الشركة، وحده: "التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف"[40]، وهي عشرة: (الواو)، و(ثم) و(أو)، و(إما)، و(أم)، و(بل)، و(لكن)، و(حتى)، ولا يعدُّ النسق مصطلحاً كوفياً خالصاً كما عُرِفَ في الدرس النّحويّ فهو من مصطلحات الخليل ذكره قائلاً: "ثم من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها"[41]، وتابعه في استعماله غيره من البصريين[42].

واقتدى شراح الكافيه بمن سبقهم في ذكر هذه المصطلحات، إذ أورد ابن فلاح اليمني المصطلح الكوفي مبينًا وجوه التسمية بهِ، إذ قال: "والنسق اصطلاح الكوفيين وفي تسميته بذلك وجهان أحدهما: لمساواته للأوّل في الإعراب والحكم من قولهم (ثغر نسق) إذا كان مستوي الإسنان، والثاني لمتابعته للأوّل آخذًا من نسقت الشيء، إذا أتيت بهِ متتابعًا، النسْق بالسكون المصدر، وبالفتح المنسوق"[43].

والذي نلحظه في نص اليمني مع إيراده المصطلحَ قد بيّن ما أوجب تسميته بالنسق، إذ يعطي في ذلك وجهين: اولهما: المساواة في الإعراب والحكم الثاني: اعتماد المعنى وهو التتابع، وذكره الرضي في باب لا النافية للجنس، قال: "وله أنْ يقول: أردت عطف النسق الذي يكون التابع والمتبوع فيه كاسم واحد ... ولا شك أنّ المثنى والمجموع مثل هذا المنسوق"[44].

وقد ورد مصطلح النسق عند بعض شراح الكافية[45].

5. عطف البيان – الترجمة

مصطلح بصري[46]، أمّا الكوفيون فقد تباينت عنهم القول بصدد هذا التابع، فذُكر أنّ عطف البيان من الأبواب الت لا يعترف بها الكوفيون ولا يترجمونه[47]، وهذا ما قال بهِ السيوطي في الأشباه والنظائر[48]، بيد أنّه ذكر في (الهمع) أنّ الكوفيين يصطلحون على عطف البيان بالترجمة[49].

وهذا المصطلح ذكره بعض شراح الكافية، ففي الحديث عن عطف البيان قال الشيرازي: "قال أبو حيان: سمّي بهِ لأنّه تكرار الأوّل لزيادة بيان، فكأنّك رددته على نفسه، والكوفيون يسمونه ترجمة"[50]، وتابعه ابن داود اليمني في نسبة هذا المصطلح للكوفيين[51].

6. ضمير الفصل – العماد

قال ابن يعيش: "الفصل من عبارات البصريين؛ لأنّه فصل بين الاسم الأوّل عمّا بعده، واذن بتمامه ... والعماد من عبارات الكوفيين كأنّه عمد الاسم وقوّاه بتحقيق الخبر بعده"[52]، ويسميه الكوفيون أيْضًا دعامة[53]، واصطلح البصريون تسمية ضمير الفصل الذي يفصل بين المبتدأ والخبر (الضمير المرفوع المنفصل) أو ما كان في أصلها المبتدأ والخبر على نحو اسم كان وأخواتها واسم إنّ وأخواتها أو بين ظننت وبابه[54]، وقد أفرد سيبويه في ذلك بابًا سمّاه "هذا باب ما يكون فيه هو وأنت ونحن وأخواتهن فصلاً"[55]، وعدّه مما لا يغير ما بعده عن حاله التي كان عليها قبل مجيئه[56].

أمّا الكوفيون فقد اصطلحوا قبالة ذلك تسمية العماد وفيه قال الفراء في توجيه قوله تعالى: ﴿ نى ني هج هم هى هي ﴾ [الزخرف: 76] جعلت هم ها هنا عمادًا"[57].

إلّا أنَّ تسمية العماد لم تكن حصرًا على الضمير المرفوع المنفصل عند الكوفيين بل جاوزها ليشمل ضمير الشأن أيْضًا وهذا الخلط الذي اكتنف مذهب الفراء يؤكد ذلك نصّه في توجيه قوله تعالى: ﴿ يي ئج ئح ﴾ [النمل: 9] "وهذه الهاء هاء عماد"[58]، وتتبعه في ذلك أبي بكر بن الأنباري[59].

والشراح قد جنحوا إلى التسمية البصرية من المتقدمين والمتأخرين، وبني هذا الاختيار على تعليلين يتضحان في نص ابن الحاجب "ويسمى فصلاً عند البصريين لأنّه فَصَل بهِ بين كون ما بعده خبرًا ونعتًا... ويسميه الكوفيون عمادًا لأنّه اعتمد عليه في هذا المعنى والفصل أخص، إذ كل ما وضع للفصل قد اعتمد بهِ وليس كل ما يعتمد بهِ في شيء يكون فصلاً، فكان تسميته فصلاً أولى بالخصوصية"[60].

وعلل الرضي تسميته بالعماد قائلاً: "والكوفيون يسمونه عمادًا لكونه حافظًا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد للبيت الحافظ للسقف من السقوط"[61].

ولم يبتعد الأصفهاني في تعليله تلك التسميات البصرية والكوفية عمّا ذهب إليه غيره من الشّراح، إذ علل لتسمية البصريين للضمير فصلاً اعتمادًا بين كونه نعتًا أو خبرًا، وسمي عمادًا؛ لاعتماد السامع على ما يؤديه في جانب المعنى للسامع والمتكلم[62].

وعلّل بعض شراح الكافية تسمية العماد؛ لأنّه يعتمد عليه في عدم الالباس[63].

في حين نجد أنّ ابن فلاح اليمني لم يورد المصطلح في باب التسمية بل استعمله في توجيه الضمير (هو) في قولهم: (فإذا هو إيا)، إذ يرى أنّ إذا المفاجأة إذا دلت على الوحدان فيكون (هو) عمادًا[64].

7. الشأن والقصة، أو المجهول

ضمير الشأن تسمية يعني به البصريون[65]ما يطلق عليه عند نحاة الكوفة بـ(الضمير المجهول)[66]، ويصطلح على ضمير الشأن عند البصريون بـ(القصة والحديث)[67]، قال أبو حيان: "وتسمية البصريين له ضمير الشأن والحديث إذا كان مذكرًا وضمير القصة إذا كان مؤنثًا"[68].

وقد علّل الرضي تسمية الكوفيين بالمجهول بقوله: "لأنّ الشأن مجهول لكونه مقدرًا إلى أنْ يفسر ولا يعود إليه ضمير الجملة التي هي خبره"[69].

أمّا ابن القواس فقد ذكر التسمية البصرية والكوفية وعلّل كلاً منهما بقوله: "يقدّمون قبل الجملة ضمير غائب يسمى في الاصطلاح البصري ضمير الشأن والحديث نظرًا إلى دلالته على تعظيم الأمر في نفسه ويسميه الكوفي المجهول لأنّه لا يعود على مذكور قبله"[70].

ان ذكر الشارحيين لمصطلح ضمير الشأن، أو المجهول فهما يضعان تعليلاً أو تسويغًا يبين ماهية التسمية، وهذه التعليلات قد يُلمح منها الإجازة والقبول بما وقف عليه المذهب الكوفي بتسمية المصطلح واستعماله.

في حين يعلّل الأصفهاني ترجيحه مصطلح البصريين قائلاً: "وتسمية البصريين أقرب؛ لأنّهم سموه باعتبار معناه؛ لأنّ معناه الشأن والقصة، والكوفيون لا يخالفون في أنّ معناه الشأن والقصة وإنّما سموه باسم آخر ملازم، وهو كونه مجهولاً عند ذكر الضمير، ولا يخالف البصريين في أنّه مجهول ولا يخالف الكوفيون في أنّه مفسر بالجملة"[71].

فالأصفهاني يرى أنّه لا خلاف أو مخالفة بين البصري والكوفي في استعمال المصطلح من جهة المعنى، ومع ذلك فقد غيَّب الشارح مدعاة الاختيار بأنْ يكون المصطلح البصري أقرب إلى الصواب. وقد اكتفى العصام في شرحه بعرض التسميتين من دون التعرض إليها بالرفض أو القبول[72].

8. المستقبل ـ الفعل المضارع

أحد مصطلحات المذهب الكوفي[73] يقابله الفعل المضارع في المذهب البصري[74]، ويراد بالمستقبل دلالة الحدث على الحال والاستقبال[75]، وقد استعمله ثعلب قائلاً: "ولا تجيء عسى إلّا مع مستقبل ولا تجيء مع ماضي ولا دائم ولا صفة"[76].

ولمصطلح المستقبل أصول عند البصريين للدلالة على المضارع، فالزجّاج عند تعرضه لقوله تعالى: ﴿ٱ نخ نم نى ني هج هم هى هي ﴾ [البقرة: 3] قال: "وضُمت الياء من يؤمنون ويقيمون؛ لأنّ كل ما كان على أربعة أحرف نحو: أكرم وأحسن وأقام وآمن فمستقبله يكرم ويحسن ويؤمن ويقيم"[77].

ولم يغفل الكوفيون عن استعمال مصطلح المضارع، إذ أورده ابن سعدان الكوفي، وأفرد له بابًا سمّاه (باب الأفعال المضارعة)، قائلاً: "واعلم أنّ كل فعل أوله ياء أو تاء أو نون، أو ألف فهو رفع تقول: أنت تكرمني وهو يحدثني ونحن نحدثك وأنا اكرمك"[78].

واستعمله حاجي عوض في حديثه عن اقتران الأفعال التي للإنشاء بالزمن قال: "لا يرد أنّ الأفعال التي للإنشاء غير مقترنة بزمان من الأزمنة الثلاثة كأفعال المدح وغيرها؛ لأنّ خلوها عن الزمان عارض بحسب استعمالها للإنشاء، ويندفع بهذا التقييد أيْضًا ما يقال: إنّ لفظة الماضي والمستقبل والمتقدم والمتأخر يدل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة"[79].

وقد أشار الهندي إلى دخول (لو) على المستقبل، بقوله: "... ولو للماضي وإنْ دخل في المستقبل نحو قوله تعالى:ﱡ ﱠ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ [الحجرات: 7]"[80].

والشيخ مصنفك استعمله في بيان الأسماء الأفعال، قال: "الخامس عند بعضهم أنّ أف وأوه بمعنى الأمر أتضجر وأتوجع فيكون بمعنى المستقبل"[81].

9. الفعل الواقع وغير الواقع

مصطلحان كوفيان[82] شاع قبالتهما استعمال البصريين المتعدي وغير المتعدي[83]، قال الجوهري: "وأهل الكوفة يسمونه الفعل المتعدي واقعًا"[84]، وأطلق الكسائي تسمية (الواقع وغير الواقع) بما نقله عنه ابن الأنباري[85]، وذكره الفراء في كلامه عن قوله تعالى:ﱡ ﱠ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ [هود: 69]، "فأمّا السلام السلام (نقول يقال) فنصب لوقوع الفعل عليه كأنّك قلت: قلت كلامًا"[86].

وعُني البصريون بمصطلح (الواقع وغير الواقع)، فاستعمله الخليل في كتابه[87]، وقصد سيبويه بالوقوع الحدوث ذكره في باب نفي الفعل[88]، ونجد كذلك من الكوفيين مَنْ استعمل مصطلح المتعدي ذكره أبو بكر بن الأنباري عند حديثه عن (أجنة) و(جنَّ عليه) بقوله: "وربما عدُّوا الفعل مع سقوط الألف و(على) فقالوا: جِنَّة الليل"[89].

اروده يحيى بن حمزة العلوي في بيان الفعل المتعدي اذ قال : ((فالمتعدي من الأفعال يقال له(المجاوز)، و(الواقع)لأنه مجاوز لنفسه وواقع على غيره))[90]

10. الجر – الخفض

الجر تسمية البصريين[90] يرادفه مصطلح الخفض عند الكوفيين[91]، وهو من مصطلحات الخليل[92]، وكان يحدده بالمنون من الأسماء فقط[93]، إلّا أنّ الكوفيين توسعوا في ذلك جاعلين الخفض في المنون وغير المنون[94]، واستعمل شراح الكافية مصطلح الجر في الأبواب النحويّة إلّا أنّهم لم يغفلوا استخدام الخفض إلى جانب المصطلح البصري ففي باب الممنوع من الصرف في جوادي قال ابن الحاجب: "... فإذا جاءوا إلى النصب اتفق ا0لجميع على قولهم: رأيت جوادي لفظًا وحكمًا ومن

العرب مَنْ يقول: مررت بجوادي في الخفض. وهو قليلة"[95]، واستوقف حاجي عوض هذا المصطلح، ورجّح تسميته، إذ قال: "ويسميه الكوفيون خفضًا، ولا مشاحة في الاصطلاح، ووجه التسمية بهِ أولى من وجه الجر؛ لأنّ الخفض نقيض الرفع في اللغة"[96]، واستعمل الشيخ مصنفك المصطلح الكوفي في بيان مميز العدد مئة قال: "(ومميز مئة)[97] أي: ومميز مئة مخفوض مفرد نحو: ثلاثمئة درهم ومميز ألف كذلك، نحو ألف درهم، ومميز ثلاثة مئة وألف كذلك نحو مئتا درهم وألفا درهم ومميز جمع ألف كذلك: نحو: مئتا درهم وألفا درهم، ومميز جمع ألف كذلك نحو: ثلاثة آلاف رجل، أمّا الخفض فعلى الإضافة لأنّه هو الأخف"[98].

وقد ورد مصطلح الخفض كثيرًا عند شراح الكافية[99].

11 ـ نون العماد

عُرِفَ أنّه مصطلح كوفي[100] يقابل المصطلح البصري (نون الوقاية)، قال ابن هشام: "نون الوِقايَة وتسَمى نون العمَاد أَيْضًا وتلحق قبل يَاء المتَكَلّم المنتصبة بوَاحد من ثلاثَة"[101].

إلّا أنّ المبرّد وهو نحوي بصري ورد عنده مصطلح (نون العماد) في قوله: "وهذه النون زائدة زادوها عمادًا للفعل لأنَّ الأفعال لا يدخلها كسر ولا جر وهذه الياء يكسر ما قبلها"[102].

وقد استعملها الرضي، في قوله: "ولهذا يؤتى بنون العماد في نحو: ضربني ويضربني"[103].

وذكر النيلي نون العماد في بيان تسمية الكوفيين ضمير الفصل عمادًا واختياره تسمية البصريين قال: "وتسمية فصلاً أخص لأنّ نون الوقاية تسمى عمادًا؛ لاعتماد كسرة الياء عليها وليست فصلاً"[104]، ويبدو ان ما ذهب إليه النيلي من منع تسمية ضمير الفصل بالعماد محمول على تسمية نون الوقاية بنون العماد، والذي حمله على ذلك أنّه يرى في لفظ العماد ما يحمل على الفصل وليس الاعتماد مما يوجب تسميتهُ بضمير الفصل وتحتفظ نون الوقاية بإجازة التسمية بنون العماد لاعتماد كسر الياء عليها.

الخاتمة

بعد عرض المصطلح النحوي الكوفي ودوره في شروح الكافية تبين ما يأتي

1 ـ كثيراً ما علل شراح الكافية لتسمية المصطلح الكوفي مثل مصطلح العماد ضمير المجهول التفسير والتبيين

2 ـ يلمحُ غلبة بعض المصطلحات الكوفية في الاستعمال عند شراح الكافية ومنه مصطلح التبرئه اذ أورده الرضي في عموم شرحه ولم يذكر مصطلح لا نافية للجنس الا في مواضع قليلة وكذلك مصطلح الخفض أورده الشراح كثيراً في الاستعمال

3 ـ اثبت البحث ان الكثير من المصطلحات التي عدت كوفيه بحته ماهي الا مصطلحات ذكرت عند نحات البصرة مثل النسق والنعت

4 ـ استعمل شراح الكافيه كثيراً من المصطلحات الكوفية على الرغم من غلبه المصطلح البصري في عموم الشروح

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السرَّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.
2. إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم أبو بكر الأنباري (ت328هـ)، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، 1390هـ/ 1971م.
3. بغية الطالب وزلفة الراغب لمعرفة معاني كافية ابن الحاجب، لمحمد بن أحمد بن الحسن بن داود اليمني (ت١٠٦٢هـ) من بداية باب (الحال) إلى نهاية باب المبنيَّات (الجزء الثاني) تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، خالد بن زويد بن مزيد العطري السلمي، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٦م.
4. بغية الطالب وزلفة الراغب لمعرفة معاني كافية ابن الحاجب لمحمد بن أحمد أمير المؤمنين الحسن بن داود اليمني (ت١٠٦٢هـ) تحقيق ودراسة، الجزء الثالث من باب المعرفة والنكرة إلى باب الفعل المتعدي وغير المتعدي، رسالة ماجستير، هند بنت حامد بن وصل الحازمي، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، ١٤٣٣هـ/ 2012م.
5. المتحفة الشافية في شرح الكافية في النحو، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبيد الله الطائي تقي الدين النيلي البغدادي، حقَّقه وعلَّق عليه: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، ط1، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، 1440هـ/ 2019م.
6. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دمشق (من 1 إلى 5) وباقي الأجزاء دار الكنوز أشبيليا، ط1، (د.ت).
7. تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، طلال علامة، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٣م.
8. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفة ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ/ 2008م.
9. جوهر الأدب في معرفة كلام العرب، معجم الحروف العربيَّة، علاء الدين بن علي الأربلي، صنعه الدكتور إميل بديع يعقوب، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
10. الخلاصات الصافية على المقدمة الكافية، لإسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن عطية النجراني (ت٧٩٤هـ)، دراسة وتحقيق الجزء الأول من الكلمة إلى آخر التوابع رسالة ماجستير، عبد المجيد بن إبراهيم بن يوسف آل الشيخ مبارك، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة.
11. حاشية الصبَّان على شرح الأشمونى لألفيَّة ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبَّان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط1، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
12. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1418هـ/ 1997م.
13. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ط1، (د. ت).

14. دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ط1، دار قتيبة، بيروت، لبنان، دمشق، سورية، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
15. شرح العصام على كافية ابن الحاجب، إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني المشتهر بعصام الدين (951هـ)، تحقيق: د. محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، 1441هـ/ 2020م.
16. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت328هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، دار المعارف (سلسلة ذخائر العرب).
17. شرح الكافية الشافية، ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء دار التراث الإسلامي في كليَّة الشريعة والدراسات الإسلاميَّة، مكة المكرمة، ط1، (د.ت).
18. شرح الكافية في النحو، للعلَّامة منصور بن فلاح اليمني (ت680هـ) تحقيق ودراسة، دكتوراه، نصار بن محمد بن حسين حميد الدين، 1421 – 1422هـ.
19. شرح الكافية للجلال المسمَّى المواهب الوافية ومراد طالب الكافية، الحسن بن أحمد الجلال، دراسة وتحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، 1430هـ/ 2010م.
20. شرح الكافية، شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي الزوالي الهندي، (ت٨٤٩هـ) دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه، ثائر عبد الكريم شعلان البديري، كليَّة الآداب، جامعه القادسيَّة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠١٢م.
21. شرح الكافية، لعلاء الدين البسطامي مصنفك (ت٨٧٥هـ) من باب المبنيَّات إلى نهاية الكتاب دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، ليث عبد الخضر عباس علي، كليَّة الآداب، الجامعة العراقيَّة، ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م.
22. شرح الكافية، يعقوب بن أحمد حاجي عوض (ت845هـ)، تحقيق ودراسة: د. سعد محمد عبد الرزاق أبو نور، مكتبة الإيمان، المنصورة، مصر، (د.ت).
23. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، صدر الأفاضل القاسم بن الحسن الخوارزمي (ت617هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1990م.
24. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتَّحدة للتوزيع، سوريا.
25. شرح المقدّمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، دراسة وتحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكّة المكرّمة، الرياض، ط1، 1418هـ/ 1997م.
26. شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء (ت٦٤٣هـ)، قدَّم له: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، 1422هـ/ 2001م.
27. شرح كافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي (ت686هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط1، دار المجتبى، 1430هـ/ 2010م.
28. شرح كافية ابن الحاجب، عبد العزيز بن جمعة الموصلي (ت696هـ)، تحقيق: علي الشوملي، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ/ 2000م.
29. شرح كافية الارب في معرفة كلام العرب، أبو الثناء شمس الدين محمود الأصفهاني، من باب المجرورات إلى باب جمع التكسير، دراسة وتحقيق: عبد الهادي أحمد محمد الغامدي، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، 1421هـ/ 2000م.
30. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت368هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.

31. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
32. العرض المصطلحي في الدرس اللغوي بين مدرستي البصرة والكوفة، بحث، الزرق بالعباس، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
33. عفو العافية في شرح الكافية، و أبو تراب عارف الشيرازي (من علماء القرن العاشر الهجري)، حقَّقه وعلَّق عليه: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان.
34. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1408هـ/ 1988م.
35. الكتاب الركني في تقوية كلام النحوي، شرح كافية ابن الحاجب، لركن الدين علي بن أبي بكر الحديثي (من علماء القرن الثامن) من باب الفعل إلى آخر الكتاب، دكتوراه، محمد بن مركي بن محمد الحازمي، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، 1434 – 1435هـ.
36. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرَّائي، دار ومكتبة الهلال.
37. مجالس العلماء، عبد الرحمن بن إسحاق الزجَّاجي أبو القاسم (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
38. مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، أبو العباس المعروف بثعلب (ت291هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر.
39. مختصر النحو، لابن سعدان الكوفي (ت٢٣١هـ) دراسة وتحقيق: د.حسين أحمد بو عباس ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة، الحوليَّة السادسة والعشرون، 1426هـ/ 2005م.
40. المدارس النحويَّة أحمد شوقي عبد السلام ضيف (ت1426هـ)، دار المعارف.
41. المدارس النحويَّة أسطورة وواقع، د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م.
42. المدارس النحويَّة، الدكتورة خديجة الحديثي، ط٣، دار الأمل، إربد، الأردن، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
43. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط2، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.
44. المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨2م.
45. مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب المعروف بحاشية السيد محمد بن عز الدين المغني الكبير (ت973هـ) تحقيق: عبد الله حمود الشمام، مكتبة الشرق الإسلامي.
46. المصطلح الكوفي د. محي الدين توفيق إبراهيم، بحث، مجلَّة التربية والعلم، كليَّة التربية، جامعة الموصل، العدد (1)، مجلد ١٩٧٩م.
47. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط١ ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
48. المصطلحات والاصول النَّحويَّة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم لأبي بكر الأنباري وعلاقتها بمدرستي الكوفة والبصرة، رسالة ماجستير، عبد الوهاب بن محمد الغامدي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى: 33.

49. معاني القرآن، الفرّاء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي ط1، دار المصريَّة للتأليف والترجمة، مصر.
50. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
51. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط6، 1985.
52. مفاتيح العلوم: محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت٣٨٧هـ) تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط2، دار الكتاب العربي.
53. المقاصد النحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى) بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت855هـ) تحقيق: أ.د.علي محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربيَّة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
54. المقتضب، محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
55. من أسرار العربيَّة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصريَّة، ط٣، 1996.
56. من قضايا المصطلح اللغوي العربي، واقع المصطلح اللغوي قديمًا وحديثًا، مصطفى طاهر الحيادرة، عالم الكتب الحديثة، ط ٢٠٠٣.
57. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: د.عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقيَّة، مصر.

المراجع

(1) الخصائص: 1/ 34.
(2) من قضايا المصطلح اللغوي العربي، واقع المصطلح اللغوي العربي قديمًا وحديثًا، مصطفى طاهر الحيادرة: 11.
(3) المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض القوزي: 248.
(4) المدارس النحويّة، شوقي ضيف: 165.
(5) المدارس النَّحويَّة، خديجة الحديثي: 132.
(6) ينظر: دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء، مختار أحمد الديرة: 211.
(7) ينظر: تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، طلال علامة: 201، العرض المصطلحي في الدرس اللغوي بين مدرستي البصرة والكوفة، بحث، الزرق بالعباس، جامعة محمد بو قرة بو مرداس، الجزائر: 282.
(8) ينظر: مجالس العلماء للزجاجي: 269.
(9) ينظر: المصطلح الكوفي، د. محي الدين توفيق إبراهيم، بحث، مجلة التربية والعلم، كليَّة التربية، جامعة الموصل، العدد (1)، 1979م: 13.
(10) ينظر: مجالس ثعلب: 132، شرح القصائد السبع: 288، إيضاح الوقف والابتداء: 1/ 141.
(11) ينظر: المصطلحات والاصول النَّحويَّة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم لأبي بكر الأنباري وعلاقتها بمدرستي الكوفة والبصرة، رسالة ماجستير، عبد الوهاب بن محمد الغامدي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى: 33.
(12) الكتاب: 2/ 274.
(13) ينظر: معاني القرآن: 120/1، 121، 487، 2/ 84، 3/ 195.
(14) الأصول في النحو: 1/ 381.
(15) شرح الرضي: 1/ 213، وينظر: 1/ 212، 2/ 88، 113، 138.
(16) شرح الرضي: 4/ 220.
(17) التحفة الشافية: 1/ 370.
(18) ينظر: كشف الوافية في شرح الكافية : 279 ، شرح الهندي، 599، عفو العافية: 1/ 357، 370، 376، شرح الكافية للجلال: 1/ 195.
(19) ينظر: الكتاب: 2/ 73، المقتضب: 2/ 173، الأصول: 1/ 200.
(20) ينظر: مختصر النحو: 8، مجالس ثعلب: 273.

[21] سورة النساء، الآية: 4.
[22] معاني القرآن: 1/ 79.
[23] المصطلح النحوي: 165.
[24] شرح الكافية في النحو: 2/ 685.
[25] التحفة الشافية: 1/ 334.
[26] ينظر: الكتاب: 1/ 107، 331، 4/ 249، المقتضب: 1/ 42، 2/ 291، الأصول: 1/ 211، الخصائص: 1/ 200، المدارس النَّحويَّة أسطورة وواقع: 133.
[27] ينظر: المساعد: 2/ 401، همع الهوامع: 3/ 145، مدرسة الكوفة: 314.
[28] العين: 2/ 72.
[29] ينظر: الكتاب: 1/ 422، 2/ 25، المقتضب: 1/ 170.
[30] ينظر: معاني القرآن للفراء: 1/ 55، 471، 2/ 355، إيضاح الوقف: 1/ 116، 121، 2/ 665، مختصر النحو: 41، 46، 75.
[31] همع الهوامع: 3/ 145.
[32] ينظر: شرح المقدمة الكافية: 3/ 625، 626، 627، 630.
[33] شرح المقدمة الكافية: 3، 626، وينظر: شرح الرضي: 2/ 232.
[34] شرح الكافية في النحو: 2/ 872.
[35] ينظر: التحفة الشافية: 1/ 448.
[36] ينظر: شرح كافية ذوي الأرب: 1/ 82، الخلاصات الصافية: 1/ 270، شرح الكافية، حاجي عوض: 597، شرح الهندي: 339، شرح العصام: 354، بغية الطالب: 2/ 207.
[37] شرح الشيخ مصنفك: 2/ 123.
[38] ينظر: معاني القرآن: 1/ 72، 2/ 208، 3/ 22، مختصر النحو: 45، إيضاح الوقف: 1/ 226، 2/ 565، شرح القصائد: 24، 39.
[39] ينظر: الكتاب: 1/ 250، 2/ 149، المقتضب: 12/2، 23، الأصول: 1/ 18، 185.
[40] شرح قطر الندى وبل الصدى: 301.
[41] العين: 8/ 218، المصطلح النحوي: 169.
[42] ينظر: المقتضب: 4/ 14، الأصول: 1/ 42، 2/ 170.
[43] شرح الكافية في النحو: 2/ 910، وينظر: شرح كافية ذوي الارب: 2/ 119.
[44] شرح الرضي: 2/ 128.
[45] ينظر: مصاح الراغب: 1م 325، عفو العافية: 1/ 141.
[46] ينظر: المصطلح النحوي: 184.
[47] ينظر: أسرار العربية: 149.
[48] ينظر: الأشباه والنظائر: 2/ 243.
[49] ينظر: المصدر نفسه: 3/ 159.
[50] عفو العافية: 1/ 474.
[51] ينظر: بغية الطالب: 3/ 247.
[52] شرح المفصل: 2/ 329.
[53] ينظر: مختصر النحو: 77.
[54] ينظر: المقتضب: 3/ 106، 4/ 354، الأصول: 1/ 26.
[55] الكتاب: 2/ 389.
[56] ينظر: الكتاب: 2/ 290.
[57] معاني القرآن: 3/ 37.
[58] المصدر نفسه: 2/ 287.
[59] ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ١/ ٩٤٨، وينظر: المصطلحات والأصول النحويَّة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء: ١٢٧.
[60] شرح المقدمة الكافية: 2/ 705، وينظر: التحفة الشافية: 1/ 559، الأسرار الصافية: 2/ 24.
[61] شرح الرضي، 366/2، وينظر: 2/ 291، 3/ 160، شرح الهندي: 386.
[62] ينظر: شرح كافية ذوي الأرب: 1/ 36، وشرح الكافية، حاجي عوض: 794.
[63] ينظر: شرح الشيخ مصنفك على الكافية: 113، بغية الطالب: 2/ 276.

[64] شرح الكافية في النحو: 1/ 422.
[65] ينظر: الكتاب: 2/ 176، المقتضب: 4/ 99، الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: 1/ 471، المساعد: 1/ 114، المصطلح النحوي: 180.
[66] ينظر: معاني القرآن: 1/ 186، 361، مجالس ثعلب: 186، 362، شرح القصائد: 474.
[67] ينظر: الخصائص: 1/ 105، 106.
[68] التذييل والتكميل: 2/ 271.
[69] شرح الرضي: 2/ 374.
[70] شرح الكافية، لابن القواس: 1/ 333، وينظر: الأسرار الصافية: 2/ 29، عفو العافية: 1/ 507، بغية الطالب: 2/ 279.
[71] شرح كافية ذوي الارب: 1/ 316.
[72] ينظر: شرح العصام: 211.
[73] ينظر: معاني القرآن: 1/ 6، 61، شرح القصائد: 18، 43، إيضاح الوقف: 1/ 151، 153، مدرسة الكوفة: 277، 279.
[74] ينظر: الكتاب: 1/ 20، 164، 171، المقتضب: 1/ 72، 243، الأصول: 1/ 48، 49، 2/ 115، الخصائص: 1/ 64، 3/ 84.
[75] ينظر المدراس النَّحويَّة اسطورة وواقع: 113.
[76] مجالس ثعلب: 395.
[77] معاني القرآن وإعرابه: 1/ 72.
[78] مختصر النحو: 51.
[79] شرح الكافية، حاجي عوض: 234.
[80] شرح الهندي: 643.
[81] شرح الشيخ مصنفك على الكافية: 2/ 152.
[82] ينظر معاني القرآن: 1/ 161، 2/ 32، مختصر النحو: 4/ 88، مجالس ثعلب: 588، شرح القصائد: 265، 271، المصطلح النحوي: 180، المصطلح الكوفي: 37.
[83] ينظر: الكتاب: 1/ 33، 39، المقتضب: 1/ 28، 2/ 10، الأصول: 1/ 114، المصطلح النحوي: 180.
[84] الصحاح (وقع): 1/ 343.
[85] ينظر: شرح القصائد السبع: 287.
[86] معاني القرآن: 1/ 40.
[87] ينظر: العين (طعم): 2/ 25، (قلت): 8/ 123.
[88] ينظر: الكتاب: 3/ 117.
[89] شرح القصائد: 582.
[90] الازهار الصافية في شرح المقدمة الكافية : 3 / 353
[91] معاني القرآن للفراء: 1/ 56، 97، إيضاح الوقف: 1/ 211، 242، مدرسة الكوفة: 311.
[92] ينظر: العين: 2/ 52، (قط) 5/ 14.
[93] ينظر مفاتيح العلوم للخوارزمي: 66.
[94] ينظر: الأشباه والنظائر: 2/ 84، مدرسة الكوفة: 356.
[95] شرح المقدمة الكافية: 1/ 303، 2/ 484.
[96] شرح الكافية، حاجي عوض: 266-267.
[97] الكافية في علم النحو: 38.
[98] شرح الكافية: 1/ 331.
[99] ينظر: شرح الرضي: 2/ 47، التحفة الشافية: 1/ 336، شرح كافية ذوي الأرب: 1/ 7، 33، 57، 58، 2/ 463، الأسرار الصافية: 2/ 125، منهاج الطالب: 1/ 356، 366، شرح الهندي، 294، 450، 451، شرح العصام: 207، 208، 219، 306، بغية الطالبة: 1/ 221، 2/ 159، 172.
[100] ينظر: جوهر الأدب في معرفة كلام العرب لعلاء الدين الإربلّي، حامد أحمد نبيل: 149.
[101] مغني اللبيب: 45.
[102] المقتضب: 1/ 263.
[103] شرح الرضي: 1/ 76.
[104] التحفة الشافية: 1/ 559.